HITEC ISLAMICUS Research Journal, HITEC University Taxila Cant.
Available Online: *https://hitecislamicus.hitecuni.edu.pk/*
Online ISSN: 3105-4099 Print ISSN: 2521-0777
(HEC Pakistan Y Category)

أَثر البِنية الصرفية في توجيه الدلالة السياقية للأفعال المعتلة في كتاب الأدب من صحيح البخاري (دراسة تحليلية)

The impact of morphological structure on the contextual meaning of defective verbs in the Book of "Al-Adab" from Sahih al-Bukhari (An analytical study)

Khalidah
Ph.D. Scholar, Department of Arabic, Uuniversity of Peshawar
Khalida.ehsan919@gmail.com
Dr. Ahmad Saeed Jan
Assistant Professor, Department of Arabic, University of Peshawar
ahmadsaeed@uop.edu.pk

Abstract:

This study investigates the role of the morphological structure of verbs in shaping contextual meaning in Kitāb al-Adab of Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, with particular emphasis on defective verbs, augmented verb patterns, and morphological alteration (iʿlāl). The study adopts a descriptive-analytical approach to examine the relationship between morphological forms and their semantic and contextual functions in Hadith. It argues that Arabic morphological structures are not merely formal grammatical patterns but effective linguistic devices that contribute to the construction of meaning and the realization of rhetorical and educational purposes. The findings reveal that defective verbs (assimilated, hollow, and defective) possess distinctive phonological and structural characteristics that enhance contextual meaning. The extension or contraction of vowel sounds, together with morphological changes such as deletion, vowel transfer, and substitution, reflects nuances of continuity, immediacy, firmness, and emotional expression. Likewise, augmented verb forms demonstrate systematic semantic functions, including transitivity, intensity, reciprocity, gradual acquisition of moral qualities, and request, all of which reinforce the ethical and pedagogical objectives of the Prophetic traditions in Kitāb al-Adab. The study further concludes that morphological alteration (iʿlāl) is not merely a phonological process for easing pronunciation but also a significant semantic mechanism that directs contextual

interpretation. Deletion conveys promptness and decisiveness, vowel transfer suggests continuity and permanence, while substitution contributes to fluency and rhetorical effectiveness. Overall, the research confirms that the interaction between morphological structure and context constitutes a fundamental component in interpreting the meanings of the Hadith, highlighting the close relationship between linguistic form and communicative purpose in Arabic.
Keywords: Morphology, Contextual Meaning, Defective Verbs, Morphological Alteration (Iʿlāl); Ṣaḥīḥ al-Bukhārī.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل كتابه بأفصح اللغات، وصان سنة نبيه بوجيز الكلم وعالي العبارات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه الأطهار.

أما بعد:

فإن الدراسة اللغوية للحديث النبوي لم يعد بمعزل عن خدمة النص الشرعي، بل تعد أداة رئيسة للكشف عن أسراره البيانية ومقاصده الدلالية. وتعد" البنية الصرفية "للمفردات العربية إحدى أهم الركائز التي يتأسس عليها المعنى؛ فالصيغة الصرفية ليست قالباً جامداً، بل هي طاقة تعبيرية متحركة تتفاعل مع السياق وتوجه دلالته.

وقد وقع اختياري للأفعال على" كتاب الأدب "من"صحيح الإمام البخاري "ليكون مجالاً تطبيقياً لهذه الدراسة؛ نظراً لما يمتلكه النص الحديثي النبوي من أعلى مراتب الفصاحة والبيان بعد القرآن الكريم، ولأن أحاديث الأدب والسلوك تحمل شحنات توجيهية وتربوية عالية، تحتاج إلى تضافر المبنى الصرفي مع المعنى السياقي لإيصال المقصد النبوي الشريف.

البنية الصرفية للمفردات العربية الركيزة الأساسية تنطلق منها المعاني والأفكار، وتكتسب هذه البنية أهمية مضاعفة حين تنتمي إلى مشكاة النبوة وبلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم، الذي أوتي جوامع الكلم.

وتعتمد هذه الدراسة على منهج تطبيقي إلى الإجابة عن سؤال رئيسي" كيف تسهم البنية الصرفية للأفعال في توجيه دلالاتها داخل السياق الحديث النبوي ؟"، مبينةً الرابط الوثيق بين الدرس الصرفي والتحليل الدلالي للنصوص.

إن فهم كيفية إسهام البنية الصرفية للفعل في توجيه دلالته السياقية داخل الحديث النبوي الشريف يعتمد على فكرة مركزية في اللغة العربية" :إن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى"، وأن تنقل الفعل بين الصيغ والأبواب ليس عبثاً، بل يحمل شحنات دلالية وبلاغية تتشكل وتتضح عند امتزاجها بالسياق.

وهذه الدراسة تشتمل على عدة مصطلحات علمية وتوضيح المصطلحات والمفاهيم وهو المرتكز الأساسي لأي بحث؛ لضبط حدود الدراسة ومنع تداخل المفاهيم ، لذا لابد أن نكشف أولاً عن هذه المصطلحات ثم نعود إلى أصل الموضوع.

1. البنية الصرفية(Morphological Structure)

المقصود منه الهيئة أو الصيغة التي تظهر عليها الكلمة العربية من حيث عدد حروفها، وترتيبها، وحركاتها وسكناتها، وما يطرأ عليها من أصالة أو زيادة.

إجرائياً في البحث :يُقصد بها القوالب والأوزان الصرفية المحددة (مثل: فَعَلَ، وأَفْعَلَ، وفَاعَلَ) التي صيغتْ عليها الأفعال المعتلة في أحاديث كتاب الأدب، وكيف تتغير هذه الهيئة بالزيادة أو الإعلال؟

2. الاعتلال الصرفي(Morphological Defection)

والمراد من الاعتلال الصرفي خلو الأصول من الحروف الصحيح بأن يكون أحد حروف الفعل الأصلية (الفاء أو العين أو اللام) حرف علة، وحروف العلة هي: الألف، والواو، والياء.

إجرائياً في البحث :هي الأفعال الواردة في كتاب الأدب والتي تتضمن أحرف علة، وتنقسم إلى:

- **المثال** :ما كان أوله (فاؤه) حرف علة (مثل: وَعَظَ، وَقَفَ).
- **الأجوف** :ما كان وسطه (عينه) حرف علة (مثل: قَالَ، بَاعَ).
- **الناقص** :ما كان آخره (لامه) حرف علة (مثل: دَعَا، نَهَى).
- **اللفيف** :ما تضمن حرفي علة، إما مفروقاً (مثل: وَقَى) أو مقروناً (مثل: رَوَى).

3. المعنى المعجمي(Lexical Meaning)

هي الدلالة الأصلية الثابتة والمجردة للمفردة كما وضعتها العرب في المعاجم اللغوية (مثل لسان العرب أو القاموس المحيط)، وهي دلالة عامة قبل دخول الكلمة في تركيب الجملة.

إجرائياً في البحث :هو المعنى الأولي والأساسي للفعل المعتل في حالته المجردة (مثل: دلال " قَالَ " على مطلق التحدث والنطق)، والتي سيتفرع عنها معانٍ جديدة عند دخولها في سياق الحديث.

4. الدلالة السياقية(Contextual Meaning)

الدلالة: **لغة** :الإرشاد والإبانة والتسديد بالأمارة، أو بأي علامة أخرى لفظية أو غير لفظية.

اصطلاحا :ذكر التهانوي أن الدلالة في مصطلح أهل الميزان (أي: أهل المنطق) والأصول والعربية والمناظرة هي أن يكون الشيء بحالة يلزم من العلم بها العلم بشيء آخر.[1]

وحدها الأصفهاني بقوله: اعلم أن دلالة اللفظ عبارة عن كونه بحيث إذا سمع أو تخيل لاحظت النفس معناه[2] .

وقال الزركشي: كون اللفظ بحيث إذا أطلق فهم منه المعنى من كان عالما بوضعه له[3].

وينقسم إلى:

- **سياق مقالي (اللغوي)** :الكلمات والجمل المجاورة للفعل.
- **سياق مقامي (الحالي)** :المناسبة والظروف والبيئة التي قيل فيها الحديث الشريف.

- **إجرائياً في البحث** :المقصد التربوي أو السلوكي الذي يوجهه الفعل المعتل داخل الحديث النبوي بفضل بنيته، وكيف يتحول الفعل من دلالته المعجمية العادية إلى دلالة وعظية، أو تشريعية، أو توجيهية تناسب مقام" الأدب."

أولا: أثر البنية الصرفية للأفعال المعتلة في توجيه الدلالة السياقية في كتاب الأدب من صحيح البخاري:

لم يكن اللفظ النبوي الشريف مجرد أداة لإبلاغ الأحكام، بل هو معجز من حيث اللغة والصرف تخضع فيه البنية الصرفية لمتطلبات السياق المقامي والنفسي. وفي علم الصرف، تُمثّل " الأفعال المعتلة " (المثال، والأجوف، والناقص) قمة المرونة الحركية والصوتية؛ نظراً لما يعتري أصولها من إعلال، وقلب، وحذف، وإبدال. وعندما تتوغل هذه الأفعال في" كتاب الأدب "من صحيح البخاري ـــوهو المظنة الكبرى لتوجيه السلوك، وصياغة الوجدان، وتربية النفوس— فإن التغير البنيوي للفعل يتحول من مجرد قاعدة صرفية جافة إلى " موجّه دلالي " يصنع الفارق في فهم النص النبوي وتذوق مراميه.

البنية الصرفية للأفعال في **كتاب الأدب من صحيح البخاري** تؤدي دوراً محورياً في بناء الدلالة السياقية، إذ لا تقتصر وظيفتها على بيان الهيئة الصرفية أو أداء المعنى المعجمي، بل تسهم في توجيه المقاصد التربوية والأخلاقية للنص النبوي. فقد تبين أن الأفعال المعتلة، بأنواعها المختلفة (المثال، والأجوف، والناقص)، تمتلك خصائص صوتية وبنيوية تجعلها أكثر قدرة على محاكاة المعاني السياقية؛ فامتداد حروف العلة يوحي بالاستمرار والديمومة والتأمل، بينما يؤدي حذفها أو تحولها بالإعلال إلى الإيحاء بالحسم، وسرعة الامتثال، والانضباط السلوكي، وهو ما ينسجم مع طبيعة الخطاب النبوي القائم على التوجيه والإصلاح.

كما كشفت الدراسة أن صيغ الأفعال المزيدة تمثل أداة صرفية فاعلة في توسيع الدلالة وإثرائها وفق مقتضيات السياق؛ إذ أفادت صيغ **أفعل** و**فعّل** معاني التعدية والتقوية والتكثير، بينما عبرت صيغة **تفعّل** عن المجاهدة والتدرج في اكتساب الفضائل، وأبرزت صيغتا **فاعل** و**تفاعل** مفهوم المشاركة والتفاعل الاجتماعي، في حين دلت صيغة **استفعل** على الطلب والاستدعاء، كما في الاستئذان وطلب العتبى .وقد أسهم هذا التنوع الصرفي في تصوير الأخلاق الإسلامية بوصفها سلوكاً عملياً قائماً على التفاعل بين الفرد والمجتمع، مما يؤكد أن اختيار الصيغ الصرفية في الحديث النبوي جاء منسجماً مع المقاصد البلاغية والتربوية للنص.

وأثبتت الدراسة كذلك أن ظاهرة الإعلال الصرفي، بما تتضمنه من حذفٍ ونقلٍ وقلبٍ، ليست مجرد ظاهرة صوتية تهدف إلى التخفيف، وإنما تؤدي وظيفة دلالية مؤثرة في تشكيل المعنى السياقي؛ فالإعلال بالحذف يعزز معاني السرعة والحسم والفورية، والإعلال بالنقل والتسكين يوحي بالدوام والثبات والوقار، أما الإعلال بالقلب فيحقق الانسيابية والخفة الصوتية التي تلائم طبيعة الخطاب الوعظي. ومن ثم يتضح أن البنية الصرفية، بما تشتمل عليه من صيغ وإعلال، تمثل عنصراً أساسياً في إنتاج الدلالة السياقية في الأحاديث النبوية، وأن العلاقة بين الصيغة الصرفية والسياق علاقة تكاملية تسهم في إبراز الأبعاد البلاغية والتربوية للنص، وتؤكد أن الاختيار الصرفي في السنة النبوية جاء وفق نظام دقيق يراعي انسجام المبنى مع المعنى والمقام.

ثانيا: تحليل بعض الأفعال المعتلة في كتاب الأدب من الصحيح البخاري حسب المنهج المذكور

1) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَيْزَارٍ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللهِ.....[4]

أومأ (من الأفعال المعتلة "مثال" المزيدة بحرف)

التحليل الصرفي:

أَوْمَأَ فعل ماضٍ مبني على الفتح، رباعي مزيد بالهمزة، على وزن **أَفْعَلَ**، من مادة **وَمَأ** الثلاثية. أصله المجرد (وَمَأَ) معتل الفاء، والمضارع منه **يُومِئُ** (بضم الياء وكسر الميم وضم الهمزة)، والمصدر **إيماءً**. وهو من الأفعال المعتلة اللام بالهمز (مهموز الآخر)، لأن عينه (الميم) حرف صحيح، والواو ساكنة في الماضي.

ثانيًا: الإعلال

لا يقع في هذا الفعل **إعلال بالقلب**؛ لأن شرط قلب الواو أو الياء ألفًا أن تكونا متحركتين مفتوح ما قبلهما، وهنا الواو ساكنة، والميم صحيحة. لكنه يخضع لأحكام الهمزة في الصيغ المختلفة (مثل الجمع والنسب)، ولا يؤثر ذلك في دلالته الأصلية، وهو تغيير صوتي لا غير.

ثالثًا: المعنى المعجمي

أصل مادة (**و م أ**) يدل على **الإشارة والتنبيه**، سواء كانت باليد أو بالرأس أو بالحاجب أو بالعين.

قال ابن فارس" :الواو والميم والهمزة أصل واحد يدل على الإشارة والإيماء."[5]

ومن معانيه:

- أومأ إليه: أشار إليه[6].
- أومأ بيده: حرّكها إشارةً[7].
- أومأ بحاجبه: أشار بحركته[8].

فالمعنى المحوري للجذر هو الإشارة المقصودة التي تحمل معنى التنبيه والإفهام.

رابعًا: أثر الاشتقاق في الدلالة

يكشف الاشتقاق أن الفعل أومأ لا يدل على مجرد حركة جسدية عابرة، بل على إشارة قصدية موجهة إلى المخاطب لإفهامه أمرًا، وهو انتقال من حالة السكوت أو عدم البيان إلى حالة التبليغ بالإشارة، مع قصد وتنبيه. فالبنية الصرفية نفسها تُسهم في توجيه الدلالة قبل النظر إلى السياق، إذ إن صيغة أَفْعَلَ هنا تحمل معنى التعدية والتوجيه نحو الغير.

خامسًا: الاشتقاق الكبير

تقاليب الجذر المستعملة:

ومأ – أوم – مأو – أمو

وهذه من الاشتقاق الكبير عند ابن جني، إذ تشترك في الحروف نفسها مع اختلاف الترتيب:

- **ومأ** :يدل على الإشارة والإيماء[9].
- **أوم** :يدل على القصد والعزم (كما في "آمَّ" بمعنى قصد)[10].
- **مأو** :يدل على الملجأ والمأوى[11].
- **أمو** :يدل على الماء الكثير أو الجماعة (قيل في بعض اللغات)[12].

ولا يراد بها حمل معنى واحد، بل الكشف عن الصلات الصوتية والدلالية الواسعة في العربية.

- **سادسًا: الدلالة السياقية في المثال** ورد المثال
- **:وأومأ بيده إلى دار عبدالله"**

- ولا يراد به مجرد تحريك اليد دون قصد؛ لأن السياق يدل على أنه إشارة إلى الدار لغرض تعريفها أو توجيه النظر إليها. فالمراد:

أشار عبدالله بيده إلى دار قاصدًا تنبيه المخاطب وتعيينها له.

وهذا المعنى تؤيده قرينة السياق التي تحف الجملة، تمامًا كما ورد في الحديث: **"قام رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد"** حيث لم يكن القيام مجرد وقوف، بل كان نهوضًا مقصودًا للتوجه بالسؤال. وكذلك الإيماء هنا لم يكن حركة عابرة، بل وسيلة للإفهام والإرشاد ومن ثم، فإن الاشتقاق الصرفي مع السياق يكشف أن الفعل أومأ يدل على الإشارة المقصودة المصحوبة بالتنبيه والتوجيه، وهو معنى أبلغ من مجرد التحريك.

2) قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا[13]

قال (من الأفعال المعتلة "أجوف واوي" المجرد)

أولا: التحليل الصرفي: قال :فعل ماض مبني على الفتح، ثلاثي مجرد، على وزن فَعَلَ، أجوف واوي من باب قال يقول، وأصله قوَل .وهو من الأفعال المعتلة الأجوف؛ لأن عينه حرف علة (الواو)، وقد أعل بالقلب، فقلبت الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار :قال، ومضارعه يقول، ومصدره قولًا.

ثانيًا: الإعلال

وقع في الفعل إعلال بالقلب؛ إذ انقلبت الواو ألفًا في الماضي، تطبيقًا للقاعدة الصرفية: إذا تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفًا.

أما في المضارع (يقول) فقد رجعت الواو إلى أصلها؛ لزوال سبب القلب.

ولا يؤثر هذا الإعلال في الدلالة الأصلية للجذر، وإنما هو تغيير صوتي اقتضته قواعد التصريف.

ثالثًا: المعنى المعجمي

جاء في كتب اللغة أن أصل مادة (قول) يدل على النطق والكلام والإفصاح عما في النفس.

قال ابن فارس :القاف والواو واللام أصل صحيح يدل على إبانة شيء وإظهاره باللفظ.

ومن معانيه:

- قال الكلام: نطق به.
- قال الحق: أظهره وصرح به.
- قال له: خاطبه.
- يقال: قول حسن، أي كلام طيب.

فالمعنى المحوري للجذر هو الإفصاح عما في النفس بلفظ مفهوم.

رابعًا: أثر الاشتقاق في الدلالة

يكشف الاشتقاق أن الفعل قال لا يدل على مجرد إصدار الأصوات، بل يدل على التعبير المقصود عن معنى أو فكرة بوساطة الكلام.

واشتقاقه من مادة قول التي تدل على البيان والإظهار يجعل دلالته أوسع من مجرد النطق؛ إذ يتضمن قصد الإبلاغ والتواصل مع المخاطب.

ومن هنا فإن البنية الصرفية تسهم في توجيه الدلالة قبل النظر إلى السياق.

خامسًا: الاشتقاق الكبير

يرى ابن جني أن الاشتقاق الكبير يقوم على تقاليب الحروف الأصلية للجذر الواحد، مع النظر في ما قد ينشأ بينها من مناسبة صوتية أو دلالية.

والجذر قول من الجذور التي يمكن النظر في تقاليبها، إلا أن المستعمل منها في العربية محدود، ولا تظهر بين جميع تقاليبه علاقة دلالية مطردة؛ لذلك لا يصح حملها جميعًا على أصل معنوي واحد.

أما الفعل قال، فإن دلالته تستمد أساسًا من الجذر (قول) الذي يدل على الكلام والإبانة، ولا يغير الاشتقاق الكبير معناه المباشر، وإنما يبرز اتساع النظام الاشتقاقي في العربية وإمكان تولد ألفاظ متعددة من الحروف نفسها مع اختلاف ترتيبها.

سادسًا: الدلالة السياقية في الحديث

إذا ورد الفعل في الحديث بصيغة قال، فإن دلالته يحددها السياق الذي ورد فيه.

فالفعل لا يدل على مجرد التلفظ بالكلام، بل يفيد الإخبار أو البيان أو التعليم أو الجواب بحسب المقام.

فإذا جاء مثلًا في قول الراوي :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن المراد نقل كلام النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التبليغ والإفادة، لا مجرد التلفظ؛ لأن السياق يدل على أن القول يتضمن بيانًا أو حكمًا أو توجيهًا.

3) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ.....[14]

جاء: (من الأفعال المعتلة "أجوف يائي" المجرد)

أولًا: التحليل الصرفي

جاء فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح، ثلاثيٌّ مجرد، على وزن **فَعَلَ**، أجوف يائي من باب **جاء يَجِيءُ**، وأصله **جَيِئَ** .وهو من الأفعال المعتلة الأجوف؛ لأن عينه حرف علة (الياء)، وقد أُعلَّ بالقلب، فقُلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار :**جاء**، ومضارعه **يَجِيءُ**، ومصدره **مَجِيئًا**.

ثانيًا: الإعلال

وقع في الفعل **إعلال بالقلب**؛ إذ انقلبت الياء ألفًا في الماضي، تطبيقًا للقاعدة الصرفية: **إذا تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفًا.**

وأما في المضارع (**يَجِيءُ**) فقد رجعت الياء إلى أصلها؛ لزوال سبب القلب.

ولا يؤثر هذا الإعلال في الدلالة الأصلية للجذر، وإنما هو تغيير صوتي اقتضته قواعد التصريف.

ثالثًا: المعنى المعجمي

جاء في كتب اللغة أن أصل مادة(**ج ي أ**) يدل على **الإقبال والتوجه والوصول والقدوم.**

قال ابن فارس:

"الجيم والياء والهمزة أصل واحد يدل على إقبال الشيء وتوجهه نحو غيره"[15].

ومن معانيه:

- جاء من مكانه (أقبل ووصل) [16].

- جاء بالأمر (أتى به وأحضره) [17].
- جاء عليه (أقبل عليه وتناوله) [18].
- جاء يطلب حاجته (قصد وتوجه[19]).

إذن فالمعنى المحوري للجذر هو **الانتقال المقصود نحو جهة معينة مع قصد الوصول**.

رابعًا: أثر الاشتقاق في الدلالة

يكشف الاشتقاق أن الفعل **جاء** لا يدل على مجرد الحركة العابرة، بل يدل على **الإقبال المقصود والوصول إلى غاية معينة**.

فاشتقاقه من مادة)**ج ي أ** (التي تدل على التوجه تجعل المعنى أوسع من مجرد الانتقال المكاني، إذ يتضمن قصد المخاطَب أو الجهة المقصودة.

ومن هنا فإن البنية الصرفية نفسها تسهم في توجيه الدلالة قبل النظر إلى السياق.

خامسًا: الاشتقاق الكبير

تقاليب الجذر المستعملة:

جاء -- يَأَج -- أَجَى

وهذه من **الاشتقاق الكبير** ، إذ تشترك في الحروف نفسها مع اختلاف ترتيبها.

- **جاء** (ج ي أ): يدل على الإقبال والوصول[20].
- **يَأَج** (ي أ ج): يدل على الاضطراب والحركة غير المستقرة (في بعض الاستعمالات)[21].

ولا يراد بهذه التقاليب أنها تحمل معنى واحدًا، وإنما تكشف عن الصلات الصوتية والدلالية بين الألفاظ الناتجة عن تقليب الحروف، وهو ما يدل على سعة النظام الاشتقاقي في العربية.

- **سادسًا: الدلالة السياقية في الحديث**

ورد الفعل في قوله:

جاء رجل إلى النبي ﷺ

ولا يراد به مجرد الحركة من مكان إلى آخر؛ لأن المقام مقام سؤال واستفتاء.

فالمراد: **أقبل الرجل متوجهًا إلى النبي ﷺ بقصد الاستفتاء وطلب الحكم الشرعي**.

وهذا المعنى تؤيده قرينة السياق، إذ أعقب الفعل مباشرة سؤال الرجل عن حكم من أحكام الدين.

فكان المجيء وسيلةً للمبادرة إلى السؤال، لا غايةً في ذاته. ومن ثم فإن الاشتقاق الصرفي، مع السياق الحديثي، يكشف أن الفعل يدل على **الإقبال المقصود المصحوب بالتوجه والعزم على طلب العلم**، وهو معنى أبلغ من مجرد الوصول المكاني.

4) عن أَسْمَاءَ قَالَتْ قَدِمَتْ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَمُدَّتِهِمْ إِذْ عَاهَدُوا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَعَ أَبِيهَا فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ[22]

استفتيت (من الأفعال المعتلة ناقص واوي مزيدة بثلاثة أحرف)

أولًا: التحليل الصرفي

استفتيتُ: فعلٌ ماضٍ مبني للمعلوم؛ لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، ثلاثيٌّ مزيدٌ بالهمزة والسين والتاء وجذره الثلاثي (ف–ت–و)، وهو فعلٌ معتلّ الآخر لأن آخره حرف علة (الألف المقصورة)، على وزن **اسْتَفْعَلَ**. من باب (استفعال) وهذا الفعل معتلّ ناقص واويٌ، لأن لامه (الحرف الثالث) واوٌ وهي حرف علة، مضارعه **يَسْتَفْتِي**، ومصدره **اسْتِفْتَاءٌ**.

ثانيًا: الإعلال

وقع في الفعل **إعلال بالحذف**؛ إذ حُذفت الياء من آخره في الماضي لالتقاء الساكنين (ياء المتكلم وياء الفعل) فصار: **استفتيتُ**، وأصلها: **استفتيْتُ**. وأما في المضارع (**يَسْتَفْتِي**) فقد بقيت الياء لانفتاح ما قبلها وسكونها، وهذا الإعلال تغيير صوتي اقتضته قواعد التصريف.

ثالثًا: المعنى المعجمي

أصل مادة (**ف ت و**)يدل على **طلب الجواب وإبانة الحكم**[23]. جاء في لسان العرب: "أَفْتَاهُ في الأمر: أَبانَه له، واسْتَفْتَيْته فيها فأَفْتَانِي إِفْتَاءً". قال الراغب الأصفهاني: "الفتيا والفتوى الجواب عما يشكل من الأحكام[24]". والاستفتاء: **طلب الفتوى**، أي سؤال العالم عن حكم المسألة المشكلة.

رابعًا: أثر الاشتقاق في الدلالة

يكشف الاشتقاق أن الفعل **استفتيت** لا يدل على مجرد السؤال، بل يدل على **طلب العلم الشرعي في أمر مُشكل مع الرغبة في معرفة الحكم الإلهي**. فصيغة **اسْتَفْعَلَ** تفيد **الطلب**، فدل الفعل على الطلب والمبادرة إلى معرفة الحكم الشرعي.

خامسًا: الاشتقاق الكبير

تقاليب الجذر المستعملة: **فتو – وتف – وفت – تفو**. ومن الاشتقاق الكبير:

- **فتو**: يدل على الفتوة والحداثة والإبانة والبيان.[25]
- **وتف**: يدل على السرعة والخفة.[26]
- **وفت**: يدل على النقص والوهن.[27]
- **تفو**: يدل على النفخ والرمي بالبصاق.[28]

وهذا يكشف عن الصلات الصوتية والدلالية بين الألفاظ الناتجة عن تقليب الحروف.

سادسًا: الدلالة السياقية في الحديث

ورد الفعل في قول أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها:

"قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهي مُشْرِكَةٌ في عَهْدِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، فَقُلتُ: يا رَسولَ اللهِ، قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهي رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قالَ: نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ."

فالمراد بـ(استفتيت) ليس مجرد السؤال، بل **المبادرة إلى طلب الفتوى من النبي ﷺ في أمرٍ عباديّ مهم يمس صلة الرحم**. وهذا المعنى تؤيده قرينة السياق، حيث كان السؤال عن حكم شرعي دقيق: صلة الأم المشركة. فالاستفتاء هنا وسيلة للوصول إلى الحكم الشرعي، لا غاية في ذاته. فالاشتقاق الصرفي مع السياق الحديثي يكشف أن الفعل يدل على **المبادرة إلى طلب العلم الشرعي مع التوجه إلى أهله والتثبت في الأحكام**، وهو معنى أبلغ من مجرد السؤال.

5) عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ، أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ...) [29]:

يتماشون (من الأفعال المعتلة ناقص يائي مزيدة بحرفين)

أولًا: التحليل الصرفي

يتماشون : فعلٌ مضارع مبني للمعلوم، مأخوذ من فعل ثلاثي مزيد على وزن يتفاعلون من باب **تفاعل**، من الجذر الثلاثي (**مشي**)، وأصله **تَمَاشَيَ**؛ معتل ناقص يائ لأن لامَه ياءٌ. وهو من الأفعال المعتلة الآخر (الناقص)، وقد أُعلَّ بالقلب، فقلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار: **تماشى**، ومضارعه **يتماشى**، ومصدره **تماشيًا**.

ثانيًا: الإعلال

وقع في الفعل **إعلال بالقلب؛** إذ انقلبت الياء ألفًا في الماضي والمضارع، تطبيقًا للقاعدة الصرفية:

إذا تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفًا.

فأصل الماضي: **تَمَاشَيَ ← تماشى،** وأصل المضارع: **يَتَمَاشَيُ ← يتماشى.**

وهذا الإعلال لا يغير الدلالة الجذرية، بل هو تغيير صوتيّ اقتضته قواعد التصريف.

ثالثًا: المعنى المعجمي

جاء في معاجم اللغة أن مادة (**مشي**) تدل على **السير والتحرّك على القدمين،** قال ابن فارس:

"الميم والشين والياء أصل واحد يدل على الانتقال من موضع إلى موضع".[30]

أما صيغة **تفاعل** فتفيد المشاركة، فيكون معنى **تماشى :سار مع غيره متوافقين في الخطو والجهة،** ومن معانيه:

- تماشى الرفيقان في الطريق.[31]
- تماشى معه في الرأي (مجازًا).[32]

فالمعنى المحوري للجذر مع صيغة التفاعل هو **السير الجماعي المتلائم مع المشاركة**[33].

رابعًا: أثر الاشتقاق في الدلالة

يكشف الاشتقاق أن الفعل **تماشى** لا يدل على مجرد مشي فردي، بل على **مشاركة ومقارنة في الفعل بين اثنين فأكثر،** إذ جاء على وزن **تفاعل** الذي يُبنى للمشاركة. فالجذر (**مشي**) دلَّ على الحركة، وحرفا الزيادة (التاء والألف) أضافا معنى التشارك والتوافق، فصار المعنى أوسع من السير العادي، ليشمل التناغم والمواكبة.

خامسًا: الاشتقاق الكبير

تقاليب الجذر المستعملة من مادة (م ش ي):

مشي – شيم – يشم

وهذه من **الاشتقاق الكبير** عند ابن جني، إذ تشترك في الحروف نفسها مع اختلاف الترتيب:

- **مشي**: يدل على السير والحركة.[34]
- **شيم**: يدل على العلامة والسِّمة.[35]
- **يشم**: يدل على التطيّر أو التشاؤم.[36]

وهذا يكشف عن الصلات الصوتية بين الألفاظ رغم تباعد المعاني، مما يدل على سعة النظام الاشتقاقي في العربية.

سادسًا: الدلالة السياقية في المثال مع ذكر الحديث

ورد الفعل في قوله: **"بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر"**، ولا يراد به مجرد السير العادي، لأن السياق يصور حالهم وهم يسيرون معًا في طريقهم، ثم يفاجؤون بالمطر، فالفعل هنا يحمل دلالة **السير الجماعي المتواصل في ظرف طارئ**، مما يعطي معنى التلاحم والرفقة في تلك اللحظة.

وهذا يشابه ما سبق تحليله في حديث **"قام رجل إلى النبي ﷺ"**، حيث لم يكن القيام مجرد وقوف، بل نهوضًا بقصد السؤال والاستفتاء؛ فكذلك **"تماشى"** هنا لم يكن مجرد مشي، بل كان سيرًا مشتركًا بين ثلاثة في سياق حكائي، يعكس التزامن والتوافق. وكما أسهم السياق الحديثي في توجيه دلالة "قام" إلى المبادرة والعزم، أسهم سياق المطر في توجيه دلالة "تماشى" إلى الاستمرارية الجماعية والمواجهة المشتركة للحدث.

فالاشتقاق الصرفي مع السياق يكشف أن الفعل يدل على **سير جماعي متلائم في ظرف زمني معين**، وهو معنى أبلغ من مجرد المشي المنفرد.

6) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ: نَعَمْ.....[37]

لَا يَسْتَحِي: (من الأفعال المعتلة اللفيف المقرون مزيد بثلاثة أحرف)

التحليل الصرفي:

لا يستحيي: فعل مضارعٌ مرفوع بالضمة المقدرة، ثلاثي مزيد فيه بالألف والسين والتاء، على وزن **يستفعل** من باب **استفعال**، لفيف مقرون من مادة **حيي** الثلاثية. أصله المجرد (ح ي ي) معتل العين واللام أجوف يائي وناقص يائي يعني لفيف مقرون، لأن عينه (الحرف الثاني) ولامه (الحرف الثالث) ياءٌ وهي حرف علّة، والماضي منه **استحيا** والمضارع منه **يستحيي** (بفتح الياء وسكون السين وفتح التاء وسكون الحاء وكسر الياء وسكون الياء)، والمصدر **استحياء**. وهو من الأفعال المعتلة لفيف مقرون، لأن فاءه (الحاء) حرف صحيح.

ثانيًا: الإعلال

وقع في هذا الفعل إعلال بالقلب؛ إذ انقلبت الياء ألفًا في الماضي، تطبيقًا للقاعدة الصرفية: إذا تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفًا. وفي المضارع يرجع الياء إلى أصلها لأن ما قبلها مكسور فبقي يستحيي، لكنه يحذف الحركة الآخر من اللام، ولا يؤثر ذلك في دلالته الأصلية، وهو تغيير صوتي لا غير.

ثالثًا: المعنى المعجمي

- جاء في كتب اللغة أن أصل مادة (**حيي**) تدل على دلالتين أساسيتين: الأولى خلاف الموت (الحياة)، والثانية **الاحتشام والانقباض** (**الحياء**).

- **قال ابن فارس**: (الحاء والياء والألف/الياء) أصلان: أحدهما خلاف الموت، والآخر الاستحياء الذي هو ضد الوقاحة.[38]
- **ومن معانيه في المعاجم:**
  - **استحيا منه**: انقبضت نفسه واحتشمت.[39]
  - **استحيا الأمر**: تركه وتجنبه ترفعًا وحياءً.[40]
- **المعنى المحوري للجذر**: الانقباض والامتناع عن الشيء ترفعًا وإجلالًا.

رابعًا: أثر الاشتقاق في الدلالة

يكشف الاشتقاق من صيغة (**استفعل**) أن زيادة السين والتاء تفيد غالبًا الطلب أو الصيرورة والتحول والتمكن؛ فالحياء هنا ليس مجرد عاطفة عابرة، بل هو صفة متمكنة في النفس تدعو إلى ترك المقابح ولزوم المحاسن. وعند نفيها عن الله تعالى (**لا يستحي**)، فإن البنية الصرفية تفيد **الامتناع الصارم عن الترك**، أي أن الله لا يترك بيان الحق ترفعًا أو محاباة لأحد.

خامسًا: الاشتقاق الكبير

تقاليب الجذر المستعملة من (ح ي ي):

- **حيي**: يدل على الحياة والنمو، وعلى الحياء والاحتشام.[41]
- **يوح (بالتقليب المعتل)**: يطلق على الشمس أو الأمان.[42]
- وتكشف هذه التقاليب عن السعة الاشتقاقية للنظام الصوتي العربي في توليد المعاني المتقاربة في أصل البناء الصوتي.

سادسًا: الدلالة السياقية في الحديث

ورد الفعل في الحديث الشريف في قصة **أم سليم الأنصارية** رضي الله عنها عندما جاءت تسأل النبي ﷺ، فقالت:

"إنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحِي مِنَ الحَقِّ، فَهلْ علَى المَرْأَةِ مِن غُسْلٍ إذا هي احْتَلَمَتْ؟" .[43]

المراد بالسياق: لا يراد بـ (لا يستحي) هنا الانقباض النفسي؛ لأن الله عز وجل منزه عن عوارض البشر، بل المراد السياقي: **لا يمتنع ولا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحي من ذكرها**[44]

قرينة السياق: قدّمت أم سليم بهذه الجملة كـ "تمهيد واعتذار"؛ لأن السؤال يتعلق بأمر يستحي النساء من ذكره علنًا (الجنابة والاحتلام للمرأة).

فجاءت الصيغة الصرفية (لا يستحي) مقترنة بـ (من الحق) لتبين أن **طلب العلم والأحكام الشرعية لا يمنعه الحياء**، فكانت الكلمة وسيلة شرعية لرفع الحرج والمبادرة إلى السؤال عن الدين

7) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَا زَالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ.[45]

يوصي (من الأفعال المعتلة اللفيف المقفروق)

أولًا: التحليل الصرفي:

يوصي: فعل مضارعٌ مرفوع بالضمة المقدرة، ثلاثي مزيد فيه بالهمزة، على وزن **يُفعل** من باب (**إفعال** ، لفيف مفروق من مادة **وصي** الثلاثية. أصله المجرد (وَصي) معتل الفاء مثال واويٌ وناقص باللام، لأن فاؤه (الحرف الأول) واوٌ ولامه (الحرف الثالث) ياءٌ وهما من أحرف العلّة، والماضي منه **أوصى** والمضارع منه **يُوصي** (بضم الياء وكسر الصاد وسكون الياء)، والمصدر **إيصاء**. وهو من الأفعال المعتلة لفيف مفروق، لأن عينه (الصاد) حرف صحيح، والواو ساكنة في الماضي.

ثانيًا: الإعلال

وقع في هذا الفعل **إعلال بالقلب**؛ إذ انقلبت الياء ألفًا في الماضي، تطبيقًا للقاعدة الصرفية: إذا تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفًا. وفي المضارع يرجع الياء إلى أصلها لأن ما قبلها مكسور فبقي **يُوصِي**، لكنه يحذف الحركة الآخر من اللام، ولا يؤثر ذلك في دلالته الأصلية، وهو تغيير صوتي لا غير.

ثالثًا: المعنى المعجمي

جاء في معاجم اللغة أن مادة (وصي) تدل على الوصل، والعهد، والإلزام بالأمر المشرف. قال ابن فارس في مقاييس اللغة: «الواو والصاد والياء: أصلٌ يدل على وصلِ شيءٍ بشيء. والوصيةُ من هذا؛ لأنها كلامٌ يوصِلُه الصاحبُ إلى مَن بعدَه».

ومن معانيه:

- أوصى إليه: عهد إليه وجعله وصيّهُ.[46]
- أوصاه بالشيء: أمره به وفرضه عليه فرضًا مؤكدًا مصلحيًا.[47]

رابعًا: أثر الاشتقاق في الدلالة

- يظهر الاشتقاق أن الفعل (يوصي) لا يحمل مجرد التوجيه العابر أو النصيحة العادية، بل يحمل دلالة الربط المتين، والالتزام المستمر، والعهد الموثق. فالوصية تقتضي اهتمامًا بالغًا من الموصِي لشدة محبته أو حرصه على الموصَى به، وكأن الأمر موصولٌ بعهود لا تنقطع.

خامسًا: الاشتقاق الكبير (تقاليب الجذر)

تقاليب الجذر المستعملة من حروف (و – ص – ي) تشمل صلات صوتية ودلالية واسعة في النظام العربي، ومنها:

- وصي: يدل على العهد، والوصل، والإلزام بالخير.[48]
- صوي: الصَّوَّةُ هي الحجارة المرتفعة المنصوبة لتهدي في الطريق (تشترك مع الوصية في دلالة الإرشاد والتوجيه الثابت).[49]
- يصع: (من الصَّيع) وهو الاضطراب، والوصية تأتي لتمنع هذا الاضطراب وتثبت الأمر.[50]

سادسًا: الدلالة السياقية في الحديث

ورد الفعل في قوله صلى الله عليه وسلم:

«مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»

الدلالة السياقية: لا يراد بالفعل هنا مجرد التذكير أو تقديم النصح العادي؛ لأن المقام مقام تشريع وإعظام لحق الجار.

المراد: استمرار جبريل عليه السلام في تكرار العهد، وتأكيد الأمر، وتشديد الإلزام برعاية الجار وإحسان عشرته وحفظ حقوقه في كل لقاء ونزول.

القرينة المؤيدة: قرينة السياق في قوله (مَا زَالَ) التي تفيد الاستمرار والدوام، وقوله (حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ)؛ حيث بلغ التأكيد والوصل في الوصية حدًّا جعل النبي صلى الله عليه

وسلم يظن أن حكمًا شرعيًا سينزل ليجعل الجار قسيمًا في الميراث كالأقارب، وهذا أبلغ تفخيم وتعظيم لحق الجوار.

وهنا يظهر أثر البنية الصرفية والسياق معًا؛ فصيغة أوصى تدل على العهد والتأكيد، وصيغة المضارع في يوصيني، مع دخولها بعد ما زال، أفادت استمرار الوصية وتكررها، فكان ذلك أنسب للتعبير عن عظم حق الجار في الشريعة الإسلامية.

النتائج:

- **تلاحم المبنى والمعنى** :أثبتت الدراسة أن البنية الصرفية للفعل المعتل في الحديث النبوي ليست مجرد اختيار عشوائي، بل هي اختيار مقصود يتناغم بدقة مع السياق التربوي والأخلاقي للحديث.
- **مرونة دلالية** :تبين أن التحولات الصرفية التي تطرأ على الأفعال المعتلة (كالإعلال بالقلب أو الحذف) تمنح النص خفة صوتية وسرعة إيقاعية تتناسب مع مواقف النصح، والإرشاد، والتحذير.
- **أثر الزيادة** :كشف البحث أن زيادة الأفعال المعتلة (مثل انتقال الفعل من المجرد إلى أوزان مزيدة) أسهمت في نقل الدلالة من المعنى المعجمي الساكن إلى معانٍ سياقية حركية تفيد المبالغة، أو الطلب، أو التعدية بما يخدم المقصد الأدبي.
- **صدارة الأفعال** :أظهر التحليل للنماذج المختارة التطبيقي أن أفعال الهداية، والقول، والأمر بالمعروف (وهي أفعال معتلة غالباً كـ: قال، دعا، وقى) كانت الأكثر هيمنة في سياق أحاديث الأدب.

التوصيات:

- أوصي بضرورة توجيه الدراسات الصرفية نحو المناهج السياقية والتطبيقية، وعدم الاكتفاء بالدراسات النظرية الجافة.
- فتح آفاق بحثية جديدة لدراسة الظواهر الصرفية الأخرى في كتب المسانيد والسنن الحديثية لاستجلاء طاقاتها التعبيرية.

Refferencs:

1 Al-Tahānawī, Muhammad bin Ali, Kashshāf Iṣṭilāḥāt Al-Funūn, (Beirut, Maktabat Lubnān Nāshirūn, 1996), 1: 787.
2 Abū Al-Thanaaʾ, Shams Al-Dīn Al-Iṣfahānī, Bayān Al-Mukhtaṣar: Sharḥ Mukhtaṣar Ibn Al-Ḥājib, edited by Muḥammad Maẓhar Baqā, (Dār Al-Madanī, Saudi Arabia, 1st ed., 1406 AH/1986 CE), 1: 120.
3 Al-Zarkashī, Badr Al-Dīn, Al-Baḥr Al-Muḥīṭ fī Uṣūl Al-Fiqh (Beruit, Dār Al-Kutubī, 1414 AH/1994 CE), 2: 68.
4 Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī, (Egypt, Al-Sulṭāniyyah Edition, Al-Maṭbaʿah Al-Kubrā Al-Amīriyyah, Būlāq, 1311 AH), Hadith No# 5970, 8: 2.
5 Ibn e Fares, Mujam Maqaees al-Lughah, Edited by: Muhammad Awd Mureb (Libnon, Dar Ihyaa at-Turas, 1422 AH/ 2001CE), 6: 114.
6 Ibn e Manzoor al-Aifriqi, Muhammad bin Mukarram bin Ali (Beruit, Dar Sader, 1414 AH), 4: 429.
7 Al-Fayyūmī, Abū Al-ʿAbbās Aḥmad ibn Muḥammad, Al-Miṣbāḥ Al-Munīr fī Gharīb Al-Sharḥ Al-Kabīr (Beirut, Al-Maktabah Al-ʿIlmiyyah), 2: 671.
8 Abū Al-Baqāʾ Al-Ḥanafī, Al-Kulliyyāt: Muʿjam fī Al-Muṣṭalaḥāt wa-Al-Furūq Al-Lughawiyyah. Edited by ʿAdnān Darwīsh and Muḥammad Al-Miṣrī (Beirut, Muʾassasat Al-Risālah, 1998), 194.
9 Ibn e Fares, Mujam Maqaees al-Lughah, 6: 114.
10 Ibn e Manzoor al-Aifriqi, Lisan al-Arab, 1: 213.
11 Ibid, 11: 854.
12 Al-Zabīdī, Muḥammad Murtaḍā, Tāj Al-ʿArūs min Jawāhir Al-Qāmūs (Kuwait – National Council for Culture, Arts and Letters, 2001), 34: 162.
13 Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī, Hadith No# 5970 8: 2.
14 Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī, Hadith No# 5971, 8: 2.
15 Ibn e Fares, Mujam Maqaees al-Lughah, 1: 493.
16 Ibn e Manzoor al-Aifriqi, Lisan al-Arab, 2: 430.
17 Al-Fayyūmī, Al-Miṣbāḥ Al-Munīr fī Gharīb Al-Sharḥ Al-Kabīr, 1: 115.
18 Al-Zabīdī, Muḥammad Murtaḍā, Tāj Al-ʿArūs min Jawāhir Al-Qāmūs, 1: 191.
19 Al-Azhari, Tahzeeb al-Lughah, 11: 190.
20 Ibn e Fares, Mujam Maqaees al-Lughah, 1: 493.
21 Ibn e Manzoor al-Aifriqi, Lisan al-Arab, 2: 268.
22 Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī, Hadith No# 5979, 8: 4.
23 Ibn e Manzoor al-Aifriqi, Lisan al-Arab, 11: 529.
24 Al-Rāghib Al-Iṣfahānī, Abū Al-Qāsim Al-Ḥusayn ibn Muḥammad, Al-Mufradāt fī Gharīb Al-Qurʾān. Edited by Ṣafwān ʿAdnān Al-Dāwūdī (Damascus–Beirut, Dār Al-Qalam and Al-Dār Al-Shāmiyyah, 1412 AH), 625.
25 Ibn e Fares, Mujam Maqaees al-Lughah, 4: 473.
26 Ibn e Manzoor al-Aifriqi, Lisan al-Arab, 9: 352.

27 Al-Azhari, Muhammad bin Ahmad, Tahzeeb al-Lughah (Beruit, Dar Ihyaa at-Turas, 2001), 15: 142.
28 Ibn e Manzoor al-Aifriqi, Lisan al-Arab, 2: 130.
29 Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī, Hadith No# 5974, 8: 3.
30 Ibn e Fares, Mujam Maqaees al-Lughah, 5: 323.
31 Ibn e Manzoor al-Aifriqi, Lisan al-Arab, 11: 618.
32. Al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʿUmar, Asās Al-Balāghah Beirut, Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah, 1419 AH/1998 CE), 2: 232.
33 Al-Ḥamlāwī, Aḥmad ibn Muḥammad, Shadhā Al-ʿArf fī Fann Al-Ṣarf. (Riyadh, Maktabat Al-Rush), 43.
34 Ibn e Fares, Mujam Maqaees al-Lughah, 5: 323.
35 Ibid, 3: 323.
36 Ibn e Manzoor al-Aifriqi, Lisan al-Arab, 8: 191.
37 Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī, Hadith No# 6091, 8: 24.
38 Ibn e Fares, Mujam Maqaees al-Lughah, 2: 122.
39 Ibn e Manzoor al-Aifriqi, Lisan al-Arab, 4: 217.
40 Ibn e Fares, Mujam Maqaees al-Lughah, 2: 122.
41 Ibn e Manzoor al-Aifriqi, Lisan al-Arab, 4: 217.
42 Al-Zabīdī, Muḥammad Murtaḍā, Tāj Al-ʿArūs min Jawāhir Al-Qāmūs, 44: 373.
43 Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī, Hadith No# 6091, 8: 24.
44 Muḥammad ʿAlī Al-Ṣābūnī, Ṣafwat Al-Tafāsīr (Cairo, Dār Al-Ṣābūnī li-l-Ṭibāʿah wa-Al-Nashr wa-Al-Tawzīʿ, 1997), 1: 37.
45 Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl, Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī, Hadith No# 6014, 8: 10.
46 Ibn e Fares, Mujam Maqaees al-Lughah, 6: 116.
47 Ibn e Manzoor al-Aifriqi, Lisan al-Arab, 15: 394.
48 Ibn e Fares, Mujam Maqaees al-Lughah, 6: 116.
49 Ibn e Manzoor al-Aifriqi, Lisan al-Arab, 8: 211.
50 Ibid, 58: 213.